

وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة يـونـس (2) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الـحلـقة (9)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي. تـفيض لـنـا البـشـائر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها القـارـئ تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى المعـانـي عـلـى رـحـب المـدارـة الـوـسـيـلة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيعـ تـشـيد لـلـورـاءـ إـبـاهـ الـمـبـانـي - 00:00:00

مع القرآن مـضمـونـ الـفـضـيلـةـ. يـجـسـدـهـ العـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدقـ الـبـرـاهـينـ الـجـلـيلـةـ إـلـىـ روـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ وـارـحـبـ بـكـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـاعـزـاءـ - 00:00:50

بـلـقاءـ جـديـدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ النـداءـاتـ الـالـهـيـةـ الـكـرـيمـةـ الـتـيـ وـجـهـهـاـ إـلـىـ النـاسـ اـجـمـعـنـاهـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. يـقـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ إـلـاـ انـ لـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. إـلـاـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ - 00:01:28

وـلـكـنـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ. هـوـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـائـتـكـمـ مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. قـلـ بـفـضـلـ اللـهـ قـلـ بـفـضـلـ اللـهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـبـذـلـكـ فـلـيـفـرـحـوـاـ هـوـ خـيـرـ مـاـ يـجـمـعـونـ - 00:01:48

وـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـنـداءـ فـيـ هـذـهـ الـآيـاتـ بـاـنـ يـذـكـرـهـمـ اوـلـاـ بـاـنـ اللـهـ يـمـلـكـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـاـنـ يـذـكـرـهـمـ بـاـنـ اللـهـ صـادـقـ فـيـ الـمـوـاعـيدـ الـتـيـ قـطـعـهـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ - 00:02:12

وـلـكـنـ اـكـثـرـ النـاسـ يـجـهـلـوـنـ ذـلـكـ وـتـخـفـيـ عـلـيـهـمـ مـاـ يـصـدـقـ وـعـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـذـكـرـهـمـ يـدـلـ عـلـىـ صـدـقـ اللـهـ فـيـ وـعـدـهـ. إـلـاـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ طـفـلـ صـغـيرـ يـوـلدـ اـخـرـ يـمـوـتـ هـذـاـ حـيـ وـذـلـكـ مـيـتـ بـتـقـدـيرـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ. وـذـكـرـهـمـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ صـدـقـ - 00:02:30
فـقـالـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ. اـيـ سـتـحـاسـبـونـ اـيـ سـتـكـونـونـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ فـتـحـحـاسـبـونـ عـلـىـ اـعـمـالـكـمـ ثـمـ وـجـهـ الـنـداءـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـتـكـمـ مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـمـ هـذـهـ الـمـوـعـظـةـ هـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. فـيـهـاـ تـذـكـرـ بـعـوـاقـبـ الـأـمـورـ. وـفـيـهـاـ اـمـرـ بـمـاـ يـعـودـ عـلـىـ النـاسـ - 00:03:03
بـالـنـفـعـ وـالـخـيـرـ فـيـهـاـ عـظـاتـ وـفـيـهـاـ اوـمـرـ بـالـأـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ وـنـهـيـ عـنـ الـأـخـلـاقـ الرـذـيلـةـ وـفـيـهـ شـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ اـنـظـرـ لـمـاـ يـصـبـ بـالـنـاسـ مـنـ اـمـراضـ تـؤـرـقـ عـلـيـهـمـ حـيـاتـهـمـ مـرـةـ يـكـونـ عـنـدـ اـلـاـنـسـانـ اـكـثـرـاـبـ - 00:03:32

وـمـرـةـ اـخـرـ يـكـونـ عـنـدـهـ قـلـقـ وـمـرـةـ يـخـافـ مـنـ الـمـسـتـقـبـ وـمـرـةـ يـحـزـنـ الـحـزـنـ الشـدـيدـ عـلـىـ مـصـيـبـهـ اـصـيـبـ بـهـاـ هـاـ وـشـفـاءـ ذـلـكـ كـلـهـ هـوـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـلـذـيـ يـأـمـرـهـمـ بـالـإـيمـانـ بـالـلـهـ وـبـالـقـدـرـ - 00:03:56

حـيـنـئـذـ تـهـوـنـ الـمـصـابـ عـلـىـ الـعـبـدـ وـالـذـيـ يـأـمـرـهـمـ بـاـنـ يـكـونـواـ مـعـ اللـهـ يـدـعـونـهـ وـيـعـرـضـونـ عـلـيـهـ حـوـائـجـهـمـ وـيـصـلـوـنـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ ثـمـ يـزـوـلـ عـنـهـمـ الـاـكـثـرـاـبـ وـالـاـضـطـرـابـ وـالـذـيـ يـأـمـرـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـذـكـرـ اللـهـ تـمـثـئـنـ الـقـلـوبـ. وـالـذـيـ يـأـمـرـهـمـ بـالـأـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ - 00:04:17

الـاـفـعـالـ الـجـمـيلـةـ وـالـكـلـامـ الـطـيـبـ وـبـالـتـالـيـ تـهـنـأـ نـفـوسـهـمـ فـيـ الـحـيـاـةـ وـيـهـنـأـ النـاسـ عـنـدـ تـعـاـمـلـهـمـ مـعـ ثـمـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـدـىـ اـيـ يـرـشـدـ النـاسـ عـلـىـ مـاـ يـعـوـدـوـاـ اوـ يـرـشـدـهـمـ إـلـىـ الـطـرـيقـ الـمـسـتـقـيمـ وـرـحـمـةـ - 00:04:45

اـيـ اـنـهـ يـكـونـ مـنـ اـسـبـابـ نـزـولـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـمـ. فـهـوـ رـحـمـةـ وـسـبـبـ لـلـرـحـمـةـ. وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. ثـمـ قـالـ جـلـ وـعـلاـ قـلـ بـفـضـلـ اللـهـ وـبـرـحـمـتـهـ اـيـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ وـبـهـذـاـ الـدـيـنـ الـقـوـيـمـ - 00:05:07

نـزـلـ كـانـ فـظـلـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ. وـبـذـلـكـ يـنـبـغـيـ بـهـمـ اـنـ يـهـتـمـوـاـ بـهـ. وـاـنـ يـضـعـوـاـ لـهـ شـأـنـاـ عـظـيـمـاـ بـهـ. وـيـعـمـلـوـنـ بـهـ وـيـأـنـسـوـنـ بـهـ وـيـرـبـطـوـنـ حـيـاتـهـمـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ. وـحـيـنـئـذـ اـنـ يـكـونـواـ اـلـاـمـ خـيـراـ مـاـ يـجـمـعـوـنـ مـاـ حـصـلـوـنـ مـاـ حـصـلـوـنـ فـيـ دـنـيـاهـمـ مـنـ اـمـوالـ وـمـنـاصـبـ - 00:05:28

خيرات دنيوية فان ما انزل الله من الخيرات في القرآن من كونه شفاء لما في الصدور من كونه موعظة يذكر الناس بعواقب الامور.

ومن كونه هدى ورحمة للمؤمنين. اعظم مما يجمعون - 00:06:00

بارك الله فيكم وجعلنا الله واياكم ممن يستفيد من هذا الكتاب العظيم هذا واسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. هذا

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:06:20

وصحبه اجمعين هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكراها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحم

المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:06:36

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:28